

بيان التحالف الوطني لدعم الشرعية بخصوص مذبحة فض اعتصامي رابعة والنهضة



الأربعاء 14 أغسطس 2013 12:08 م

نافذة مصر

بخصوص المذبحة الكبرى التي ارتكبت في فض اعتصامي رابعة العدوية وميدان النهضة السلميين

يأبى قادة انقلاب 3 يوليو كل يوم إلا أن يكشفوا عن وجوههم الوحشية الدموية، فلم يكتفوا بما ارتكبه من مجازر وجرائم ضد الإنسانية في شهر رمضان المبارك وقتل للساجدين والنساء والأطفال، فارتكبوا اليوم مذابح جديدة توازي جرائم الحرب، خاضوا فيها في دماء أبناء وبنات الوطن إلى الأذقان فقاموا بمحاولة فض اعتصامي رابعة العدوية وميدان النهضة السلميين واستخدموا الجيش والشرطة كما لو كانوا في معركة حربية ضد عدو خارجي فقتلوا ما يزيد على ألفي مواطن وأصابوا أكثر من عشرة آلاف من المواطنين السلميين الذين استهدفوا برصاص القناصة في رؤوسهم وصدورهم العارية دون أن يملكو الرد عليهم حتى بالحجارة

كما وصلت وحشية قادة انقلاب 3 يوليو إلى حد إحراق خيام المعتصمين وقت احتفاء الأطفال والنساء بداخلها من تأثير الغاز مما أدى إلى إصابات بحروق بشعة بينهم، كما قام القناصة باستهداف الصحفيين والمصورين والمراسلين مما أدى إلى مقتل عدد منهم، ومنعوا سيارات الإسعاف من نقل المصابين لإنقاذ حياتهم في المستشفيات المجاورة بعدما عجز المستشفى الميداني عن استيعاب هذا العدد المهول من المصابين، ولا زال القتل والقنص مستمر حتى الآن ومنذ 9 ساعات

هذا العدوان البشع الذي تم فيه توريث الجيش في مواجهة الشعب وقتل أعداد ضخمة من مواطنيه لأول مرة في تاريخه، إنما يمثل تطوراً خطيراً يسيء للعلاقة بين الشعب وجيشه، كل ذلك لمصلحة مجموعة من قيادات الانقلابيين الدمويين، إضافة إلى إقحامه في السياسة والانحياز لفريق الأقلية ضد أغلبية الشعب لمصري وقد ترتب على هذا العدوان انتفاض عوام الشعب المصري عفويًا مما أدى إلى أحداث كثيرة وخطيرة في كل محافظات مصر تنذر بعواقب وخيمة على السلم الاجتماعي، دفعت كبار المفكرين للدعوة للعصيان المدني، ويعلن التحالف أن منهجه كان وسيبقى منهجاً سلمياً ولن ينجر إلى دوامة العنف بالرغم من وحشية وبشاعة الاعتداءات

لذلك يحمل التحالف الوطني قادة انقلاب 3 يوليو كامل المسؤولية الجنائية والسياسية المباشرة تجاه هذه الجرائم، ويطالبهم بإيقاف العدوان والقتل وسحب الآليات والطائرات، والاعتراف بالحق الدستوري للمواطنين في التظاهر والاعتصام السلميين كما يناشد التحالف الوطني كل المنظمات الحقوقية المحترمة في العالم وكافة الأحرار والشرفاء في العالم لإدانة هذه الجرائم والسعي لإيقاف إراقة الدماء وإزهاق أرواح الأبرياء، ويؤكد التحالف إصراره على المقاومة السلمية ودعوته لجماهير مصر أن تحتشد بسلمية في الميدان بكل المحافظات حتى يسقط الانقلاب

التحالف الوطني لدعم الشرعية